

أهمية مراحل التطور في حياة طفلك

مايو 26، 2022

قد يبدو لك في بعض الأحيان أنّ هناك الكثير من مراحل التطور المهمة التي عليك التنبّه إليها عند تربية طفلك.

قد يبدو لك في بعض الأحيان أنّ هناك الكثير من مراحل التطور المهمة التي عليك التنبّه إليها عند تربية طفلك. لا تتسم بعض هذه المراحل بأهمية كبيرة، ولا تهدف سوى لمساعدتك على معرفة ما ينتظرك في الفترة المقبلة، غير أنّ البعض الآخر له أهمية بالغة إذ يساهم في تحديد المشاكل والتعامل معها في أقرب وقت ممكن.

يبلغ الأطفال مراحل تطور مرتبطة بطريقة تعلمهم، وتصرفهم، ونموهم، وطريقتهم في اللعب. وقد يتخطى بعض الأطفال مراحل كاملة، كالزحف مثلاً، وهي من المراحل التي يتخطاها بعض الأطفال. يتطوّر الأطفال وفق وتيرتهم الخاصة، لذلك فمن الصعب معرفة متى سيبلغ طفلك مرحلة معينة بالضبط، غير أنّ مراحل التطور تعطيك فكرة عامة عن التغيرات المقبلة خلال نموّ طفلك.

ولأنّك والدته، أنت تعرفين طفلك أفضل من أي شخص آخر. إذا كنت تشعرين بأنّ طفلك لم يبلغ المراحل المناسبة لسنه، أو إذا كنت تشعرين بأنه يكافح لبلوغ إحدى المراحل المعيّنة، عليك أن تشاركي على الفور مخاوفك مع طبيبه. لكن تذكر دائماً، أنّ طفلك قد يصل إلى المراحل المعيّنة في وقت لاحق مما هو متوقع في الأساس. وهذا لا يعني بالضرورة أنّه يعاني من أيّ مشاكل.

كلّما بكرت في رصد المشكلة، كلما كان ذلك أفضل بالنسبة لطفلك. وذلك لأنّ التطوّر يعتمد على النشاط، ونموّ ذهن الطفل يرتبط بالتجارب التي يمر بها خلال تلك الأشهر والسنوات الأولى.

المرجع:

<http://www.cdc.gov/ncbddd/childdevelopment/facts.html>